اعلم ان لا وبل ولكن وتشترك في ان المعطوف بها
يغاير المعطوف عليه اما لا فهي للنفي بعد الاثبات نحو جاء في
زيد لا عمرو وقيد ل على ان المجيء صدر من زيد لا من عمرو ولا تجيء
الا بعد الاثبات لا تقول ما جاء في زيد لا عمرو واما بل فهي
للاضراب وهو الاعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه فاذا
قلت ضربت زيدا بل عمرا كنت قاصد الاضراب عن ضرب زيد
ثم ظهر لك انك غلطت في ذلك فاضربت عنه الى عمرو وقالوا
بل تقيضة لا لان لا للنفي عن الثاني ما وجب للاول وبل
بتثبت للثاني ما وجب للاول وتنفيه عنه وقد يقع بعد
المنفي كما يقع بعد الموجب نحو ما جاء في زيد بل عمرو فابطلت
نفي المجيء عن زيد واخبرت ان الذي لم يجيء عمرو دون زيد
ونقل عن عبد القاهر ان هذا على وجهين احدهما ان يكون
التقدير ما جاء في زيد بل ما جاء في عمرو فكانك قصدت ان
تثبت نفي المجيء لزيد ثم استدركت فاشبت لعمرو والثاني
ان يكون المعنى ما جاء في زيد بل جاء في عمرو ويكون نفي المجيء

ثابتا

ثابتا لزيد واثباته لعمرو ويكون للاستدراك والنفي
وحده دون النفي وحرف النفي معا واما لكن فيهما كالاستدراك
بعد النفي خاصة نحو ما جاء في لكن عمرو فهي اضعف من بل
لاختصاصها بالاستدراك بعد النفي دون الايجاب لا تقول
زيد لكن عمرو واما في عطف المفرد على المفرد واما في عطف
الجملة على فمن نظيره بل في جواز الاستدراك بها في الايجاب
ايضا نحو جاء في زيد لكن عمرو لم يجيء والفرق بين الاستدراك
والاضراب مذكور في المتن **قوله الفصل الرابع**
في الاعراب الاصلي وغير الاصلي الكلام مداره على ثلثة
معان اما جعل الرفع علما للفاعلية والنصب علما للمفعولية
والجر علما للاضافة لان الفاعل اقوى من المفعول لكونه
غير مستغنى والمفعول فضلة يتم الكلام بدونه فاختص
بالرفع الذي هو اقوى لانه من الشفتين ويختار في المنطق
به التحريك بعضوين واختص المفعول الذي هو اخف بالنصب
الذي هو صوت واضعف لكونه من اقصى الحلق والمضاف اليه

Copyright © King Saud University